

باب الزلاء

١٦٠٥ - ظبية (٠٠٠-٠٠٠) (١)

ظبية، مغنية من أحسن النساء غناء، أخذت عن مَعْبَد، وعني بتخريجها، فاشتراها رجل من العراق فأخرجها إلى البصرة وباعها هناك. فاشتراها رجل من الأهواز، فأخذ جميع جواريه أكثر غنائها عنها.

١٦٠٦ - ظبية بنت البراء (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

ظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة الأنصاري. صحابية روى حديثها مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة عن جده عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لها: «ليس عليك جمعة ولا جهاد»، فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد».

١٦٠٧ - ظبية بنت خبارة (٦٠٤-٦٤٢هـ) (١٢٠٧-١٢٤٤م) (٣)

ظبية بنت خبارة، أم عثمان، من أهل الإسكندرية. امرأة عارفة بالحديث، كانت مملوكة لعبد الوهاب بن رواج وأعتقها، روت الحديث، وروي عنها. قال ابن الصابوني: وسماعها صحيح، سمع منها جماعة من أصحابنا.

١٦٠٨ - ظبية مولاة الزبير (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

ظبية مولاة الزبير.. محدثة.

(١) الأغاني ٤٨/١.

(٢) أسد الغابة ٦/١٨١، الإصابة ٨/١٣٥.

(٣) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢.

(٤) تاج العروس ١٠/٢٢٢.

١٦٠٩ - ظَبِيَّةُ أُمِّ الرَّمَالِ (٦٦٩-٧٣٤هـ)^(١)

ظَبِيَّةُ أُمِّ الرَّمَالِ بِنْتُ الشَّيْخِ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، واسمها خديجة وتلقب ضوء الصباح.

أسمعها أبوها من أبي بكر بن الأنماطي كتاب: مكارم الأخلاق للخرائطي، وتحولت من مكة بعد موت أبيها إلى القاهرة، ومكثت فيها إلى أن توفيت.

١٦١٠ - ظَبِيَّةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرَةَ (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

ظَبِيَّةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرَةَ.. محدثة.

١٦١١ - ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْمُعَلَّلِ (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْمُعَلَّلِ، تابعة أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها.

ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، وأخرج لها حديثاً من طريق فضيل بن مرزوق أنها قالت: دخلتُ على عائشة، فجاء سائل، فأعطته حبة من عنب، ثم نظرت إلينا، فقالت: إني أراكنَّ تعجبين من هذا! إن في هذا مثاقيل ذر كثيرة.

١٦١٢ - ظَبِيَّةُ بِنْتُ نَافِعِ (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

ظَبِيَّةُ بِنْتُ نَافِعِ، محدثة. روت عن أم شبيب الباهلية.

١٦١٣ - ظَرِيفَةُ بِنْتُ أَبِي الحَسَنِ الطَّبْرِيَّةِ (٠٠٠-٥٤٨هـ)^(٥)

ظَرِيفَةُ بِنْتُ أَبِي الحَسَنِ بن أبي القاسم المأموني الطبرية، محدثة فاضلة ذات دين وصلاح سكنت بلخ^(٦) وسمعت الإمام أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري. وسمع منها السمعاني. وتوفيت يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٨هـ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٤.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٧٤ عن تاج العروس ١٠/٢٢٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٠.

(٤) تاج العروس ١٠/٢٢٢.

(٥) التحبير للسمعاني ٢/٤٢١.

(٦) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان.

١٦١٤ - ظعينة المنقذية (٠٠٠-٠٠٠) (١)

ظعينة المنقذية، شاعرة من شواعر العرب خطبها حماس بن ثاويل الأسدي فلم يتزوجها فحرمت الرجال بعده، فأخذ في إبل استاقها فرفع إلى المدينة فقالت ظعينة:
تَظُنُّ ظَنُوناً فِي رَجَالٍ كَثِيرَةٍ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حِمَاسِ بْنِ ثَامِلِ
وِظَّنِّي بِهِ بَيْنَ السَّمَاطِينَ أَنَّهُ سَيَنْجُو بِحَقِّ أَوْ سَيَنْجُو بِبَاطِلِ

١٦١٥ - ظفر باثويه بنت أبي نصر الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

ظفر باثويه بنت أبي نصر الكاتب الأصبهانية.
محدثة سمعت أبا طالب أحمد بن محمد بن جعفر البيع وأجازت السمعاني في سنة ٥٣٢هـ.

١٦١٦ - ظفر خانم (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

ظفر خانم، أديبة من أديبات استانبول ألفت حوالي سنة ١٢٩٥هـ كتاباً سمته عشق وطن.

١٦١٧ - ظمياء بنت أشرس (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

ظمياء بنت أشرس التميمية، من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم.
قال ابن حجر: لها صحبة، وذكر لها حديثاً طويلاً أخرجه الفاكهي في كتاب مكة.



(١) أعلام النساء ٣٧٥/٢ عن بلاغات النساء لطيفور ١٩٥.

(٢) التعبير ٤٢١/٢.

(٣) أعلام النساء ٣٧٥/٢، عن مشاهير النساء.

(٤) الإصابة ١٣٥/٨.